

في هذه الرسالة رد على عبد العزيز البرعي هداه الله أحد كبار مشايخ الإبانة وذلك لما نشره في ١١ / جمادى الأولى / ١٤٤٧هـ بعنوان : الثناء على الشيخ توفيق البعداني وبيان موقف الحجاورة ، وقد بين الكاتب ما وقع فيه البرعي من التجاوزات والتقولات، وكان بيان ذلك بأسلوب هادئ علمي موثق ، والله الموفق .

الحق الشرعي

في الرد على تقولات ومجازفات عبد العزيز البرعي

تأليف / أبي سليمان
سلمان بن صالح حسين العماد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد :
فقد استمعت صوتية لعبد العزيز البرعي هداه الله وختم له بالحسنى أخرجها بتأريخ
(١١ / جمادى الأولى / ١٤٤٧ هـ) بعنوان " الثناء على الشيخ توفيق البعداني
وبيان موقف الحجاورة " وقد نشرت في موقعه الرسمي .



وليته اقتصر على مجرد الثناء لنقول دافع عن صاحبه، بل ليته لازم لغة العلم والعقل
فيما سماه "بيان موقف الحجاورة" ، ولكن للأسف الشديد ، مع كبر سنّه أتى
بكلام يترفع عنه من عنده شيء من الورع والخوف من الله فضلا عن شخص عنده
شيء من العلم

والله ما آلمني كلامه كما آلمني حاله في هذا السن الذي هو أغنى ما يكون فيه عن
اللجج والفجور في الخصومة مع أن ذلك قبيح بالمسلم أيّا كان شابا أو شيخا ولكن
كما قال الألبيري رحمه الله :

وَيَقْبَحُ بِالْفَتَى فِعْلُ التَّصَايِي ... وَأَقْبَحُ مِنْهُ شَيْخٌ قَدْ تَفَتَّى

فإني والله لمشفق عليك يا عبد العزيز، اتق الله وارحم نفسك ، ولا تعرضها لمقت الله، وزن كلامك فكلامك يتناقله أصحابك وطلابك على أنه كلام عالم وناقد بصير دون أن ينظروا إلى كميّة الفجور والتجاوز والظلم والشطط، فما أحوجك إلى ضبط نفسك ، وكما سبق، والله الذي لا إله غيره ما أردت بهذا إلا النصيحة لعل الله أن ينفعك بها ، وإلا فالحقيقة المتجاوز في الكلام لا يضر غيره كما يضر نفسه ، وغاية ما في الأمر أن يُردّ عليه فيقال هذا باطل، وهذا كذب، وهذا صوابه كذا، وانتهى الأمر ، وصاحب الفطرة السليمة ولو كان خصمًا يميّز بين الأمور .

وإلى كلام البرعي هداه الله:

الأخ يسأل يقول: الشيخ توفيق البعداني نزل دعوةً إلى بلاد الصومال، فرماه الحجاورة بكل حجرٍ ومدّرٍ، فماذا تعرفون عنه؟ وهل تُنصحون بأخذ العلم عنه؟

السؤال خطأ من أساسه وفيه تهويل ومبالغة ، فلا يقال في شخص رماه فلان أو جماعة من الناس بكل حجرٍ ومدّرٍ إلا إذا حصل كلام بغير حق ولا برهان، وحصل تجاوز في حقه وإكثار وهذا ما لم يحصل في حق توفيق البعداني هداه الله فالذي أعرف ممن تكلم فيه من المشايخ الفضلاء اثنين وهما فضيلة الشيخ المحدث أبو عمرو الحجوري حفظه الله ، وفضيلة الشيخ فتح القدسي حفظه الله وما قالوا فيه إلا ما هو فيه، لم يتجاوزوا ولم يقولوا إلا ما علموا من باب قول الله تعالى : ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ (٨١) [يوسف: ٨١]

قوله: الشيخ توفيق هو من النواب عن الشيخ الإمام في دروسه، وهو من مشايخ أهل السنة، على علمٍ وعلى خيرٍ، جزاه الله خيراً، وبارك الله فيه، ونصح بالاستفادة منه وأخذ العلم عنه، وله كتب تُدرّس الآن في دور الحديث.

إلى هنا كان يكفي الكلام على مبدأ قول الشاعر، وتعزى لأبي الأسود الدؤلي :

١- ذَهَبَ الرَّجَالُ الْمُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ ... وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ

٢- وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ يُزَكِّي بَعْضُهُمْ ... بَعْضاً لِيَدْفَعَ مُعَوِّزٌ عَن مُعَوِّزٍ

٣- فَطِنٌ لِكُلِّ مُصِيبَةٍ فِي مَالِهِ ... وَإِذَا أُصِيبَ بِعَرَضِهِ لَمْ يَشْعُرِ

وحتى نبين لك يا عبد العزيز أنك لم توفق في النصيحة وأنك على المبدأ الذي أشرنا إليه قبل فإليك بعضاً مما عُرف عن توفيق البعداني هداه الله ، وحالك كما قيل :

(هَكَذَا يَنْصُرُ الْجَهْلُ أَخَاهُ ... وَمَنْ أَلْبَرَ مَا يَكُونُ عَقِوْقاً)

والمشهور : رام نفعاً فضراً من غير قصد

توفيق البعداني - هداه الله -

بداية هو كما ذكر عبد العزيز البرعي : (من النواب عن الشيخ الإمام في دروسه)

والمرء على دين خليله، وابن أخت القوم منهم، وهذا كاف في معرفة حاله والحكم عليه .

وهو ممن نقل عنه محمد الإمام الإشادة بكتابه الإبانة حيث قال في صفحة (١٩) ط٢:

وأعجبني ما قاله أخونا الشيخ الفاضل توفيق البعداني: «الإمام بكتابه

هذا رقى بأهل السنة إلى مرتبة عالية في كيفية تعاملهم مع بعضهم بعضاً،

حيث ربطهم بأقوال كبار أهل العلم من مجرِّحين، ومعدِّلين، ومحقِّقين». وقد ذكرت هذا مع التعليق عليه في «الإيضاح والتبيين» ص (٣٩٢) .

ثانياً: توفيق البعداني كان أخرج فتوى يثني فيها على علي القرني -هداه الله- ويصفه بأنه من أهل السنة ويستفاد منه وكان ذلك يوم (الثلاثاء ٢٣ / ١٠ / ١٤٤٣هـ) ثم أخبرني بعض الإخوة أنه تراجع ولم أطلع على التراجع ، ولدي وريقات بعنوان " البيان الجلي لحال القرني علي " وهي منشورة. (١)

ثالثاً : توفيق البعداني يفتي بجواز الغش في الامتحانات المدرسية !؟

فقد أخرج فتوى يوم الاثنين (١٣ / ١ / ١٤٤٥ هـ) وفيها يقول السائل : ما حكم الغش في الامتحانات بحجة عدم وجود الكتب والمدرسين
الجواب : لا بأس به ، إذا أذنت به إدارة التربية والتعليم تقديراً للوضع .

اليوم: الاثنين
التاريخ: ١٣ / ١ / ١٤٤٥ هـ
الموافق: ٣١ / ٧ / ٢٠٢٣ م

الأدب
فتوى
(الغش في الامتحانات)

سائل يقول:
ما حكم الغش في الامتحانات بحجة عدم وجود الكتب والمدرسين؟
الجواب:
لا بأس به؛ إذا أذنت به إدارة التربية والتعليم تقديراً للوضع.

أجاب عنه فضيلة الشيخ
أبو مالك توفيق البعداني

(١) تجدها على هذا الرابط: <https://t.me/salmansalehalemad/> ٨٩

رابعاً : توفيق يأتي بفتوى غريبة في التصوير نشرها السبت بتاريخ)
(١٤٤٦/٥/٧هـ)

نص السؤال: ما حكم تصوير الوجه مع الرأس دون بقية الجسم
الجواب : فيه خلاف بين العلماء والأقرب جوازه؛ فقد ثبت أن جبريل عليه
السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم: (أما التمثال فاقطع رأسه تذرهِ كالشجرة)
لم يأمره بكسر الرأس!! واجتنابه أولى انتهى

اليوم: السبت
التاريخ: ١٤٤٦/٥/٧هـ
الموافق: ٢٠٢٤/١١/٩م

التوحيد
والعقيدة

فتوى

سائل يقول:
ما حكم تصوير الوجه مع الرأس دون بقية الجسم؟
الجواب:
فيه خلاف بين العلماء، والأقرب جوازه، فقد ثبت أن جبريل عليه السلام قال للنبي
ﷺ: «أما التمثال فاقطع رأسه تذرهِ كالشجرة» ولم يأمره بكسر الرأس، واجتنابه أولى.

أجاب عنه الشيخ
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب السجستاني

والغريب في فتواه : أنه استدل بما فيه قطع للرأس بجواز تصوير الرأس من غير

جسد وقد رد عليه بردود موسعة وممن رد عليه أخونا الجليل أنور الرفاعي في

منشور بعنوان : النكير على توفيق البعداني المفتي بجواز التصوير ^(١)

توفيق البعداني : يحيل على كتاب سفر الحوالي في الرد على الأشاعرة دون بيان

حاله

فقد أخرج فتوى يوم الاثنين (١٢ / ١١ / ١٤٤٥ هـ)

وفيها يقول السائل : ما هو أفضل كتاب فيه بيان شبهات الأشاعرة والرد عليها؟

الجواب : أفضل كتب في الرد على الفرق المنحرفة السابقة كالأشاعرة والمعتزلة

كتب شيخ الإسلام ابن تيمية فعليك الإكثار من المطالعة عليها والنظر فيها ومن

الكتب العصرية الجيدة حول الأشاعرة كتاب (منهج الأشاعرة في العقيدة) لسفر

الحوالي وكتاب الرد على الأشاعرة لفیصل الجزار أ- هـ

تنبيه : اسم المؤلف : فیصل بن قزار الجاسم وهو كويتي .

اليوم: الإثنين
التاريخ: ١٢/١١/١٤٤٥ هـ
الموافق: ٢٠/٥/٢٠٢٤ م

سائل يقول:
ما هو أفضل كتاب فيه بيان شبهات الأشاعرة والرد عليها؟

الجواب:
أفضل كتب في الرد على الفرق المنحرفة السابقة كالأشاعرة والمعتزلة، كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، فعليك الإكثار من المطالعة عليها والنظر فيها، ومن الكتب العصرية الجيدة حول الأشاعرة كتاب (منهج الأشاعرة في العقيدة) لسفر الحوالي وكتاب الرد على الأشاعرة لفيصل الجزار.

أجاب عنه الشيخ

أبى بكر بن تيمية البغدادي

وقد رد عليه شيخنا عبد الحميد الحجوري حفظه الله في صوته له (١)
توفيق البعداني : يترجم له محمد المهدي -رئيس جمعية الحكمة في إب- هو
ومحمد الإمام وأبو الحسن ومن معهم فيما يغمز في الحجوري وأصحابه حسب
تعبيره (٢) ونحن نعتبر قدح محمد المهدي هداه الله فينا مدحا لا ذما .

وإذا أتتكَ مذمّتي من ناقصٍ ... فهي الشهادةُ لي بأني كاملٌ

(١) تجده على هذا الرابط : <https://t.me/ResponsestoAlBarameka/> : ١٩٦٣٥

(٢) تجده على هذا الرابط : <https://t.me/ResponsestoAlBarameka/> : ٩٠٥٦

هذا بعض ما عند توفيق البعداني يا عبد العزيز البرعي هداك الله .

**وأما قولك :والحجّارة ليسوا راضين لا عنه، ولا عن غيره من أهل السنة،
ويدهم حجرٌ مكتوبٌ عليها "حزبي"، من لم يُعجبهم قذفوه بها ورموه بها!**

يا عبد العزيز لا تكذب، لا تفجر، لا تتجاوز، لازم العدل، نحن راضون عن
أهل السنة جميعا ونشهد الله على ذلك، وإنما نبغض الشخص بقدر ما عنده
من المخالفات، ولا نرضى عمّن فرّق الدعوة السلفية، وفتن فيها، وكان سببا في
تفريق كلمتها وتشيت صفها ، نحب السنة والاجتماع عليها ونبغض التفرق عنها
أين الحجر هذه؟!

وهل هذا هو الواقع أنّ كلّ من لم يعجبنا قذفناه بالحزبية، سبحانك هذا بهتان
عظيم، يا شيخ عبد العزيز هل تستطيع أن تخرج مقطعا ولو في أربع دقائق أوقل
تنتقد فيه الحجوري ومن معه دون أن تكذب فيه أو تتجاوز؟! أم أنك قد ابتليت
عافاك الله.

لا يكذب المرء إلا من مهنته، ... أو عادة السوء أو من قلة الأدب
لجيفة الكلب عندي خير رائحة ... من كذبة المرء في جد وفي لعب.

قوله : ليت شعري ما هذه الحزبية التي يعنونها؟!

حزبية الإخوان؟ نحن نحذر منها.

حزبية أصحاب الجمعيات؟ نحن نحذر منها.

تنظيم القاعدة وجماعة الجهاد وهذه الفصائل؟ نحن نحذر منهم.

جماعة التبليغ؟ نحذر منهم.

هل هذا هو ضابط الحزبية عندك يا سماحة الناقد؟!
ممكن تفضل علينا بتعريف الحزبية تعريفا علميا حتى نثبتها أو نفيها
عنكم، وقد نشر أخونا الجليل المبارك أبو عمرو يسلم الأيبي حفظه الله مقالا
ليلة الأحد ١٩ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ بعنوان "البرامكة لا يعرفون الحزبية
كبيرهم وصغيرهم سواء" ومما قاله فيه : وبالنسبة للحزبية فنريد من البرعي أن
يشرحها لنا بطريقة علمية مبنية على القواعد الأصولية لا التقليد الأعمى.
وأنا أجزم بأنه لن يستطيع؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه، والحكم على الشيء فرع
عن تصوره.

ثم نشر منشورا آخر بتاريخ ٤ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ بعنوان " **تحد علمي!**
ومما قال فيه : أدعوا البرامكة بشتى أصنافهم ومستوياتهم من أصحاب معبر
والفيوش أن يشرحوا لنا معنى الحزبية التي ينفونها عن أنفسهم.
فوالله الذي لا إله غيره لن يستطيعوا تعريفها تعريفا علميا بحيث يستطيعون بعد
ذلك أن يثبتوها أو ينفوها عن أنفسهم.
محمد الإمام والبرعي ومن دونهم.

وهكذا عبدالله مرعي ومن معه من المتقدمين أو من المتأخرين الذين شغلوا المسلمين
بتراهاتهم وردودهم، التي يشوهون بها أهل السنة.
فكلهم مجرد مقلدة لا يفهمون من الحزبية إلا أن تكون مثل المؤتمري والإصلاحي
لا غير.

فأدعوا العقلاء ممن لا زال متأثرا بهم أن يسألوهم بتجرد علمي عن حقيقة الحزبية التي اختلفنا معهم عليها.

وسيتفاجئون أن الحزبية عند البرامكة أن تكون مؤتمريا أو إخوانيا.

لا ينسوا أني أقسمت على هذا بالله الذي لا إله غيره. أ- هـ

ثم نشر منشورا بتاريخ (ليلة ١١ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ) "تعليم برامكة معبر والفيوش معنى الحزبية*" وفي آخره يقول : (ولا زلت والله على يميني أن البرامكة لن يستطيعوا شرح الحزبية شرحا علميا بغير ما ذكرت، وإلا لفضحوا أنفسهم، سواء من متقدميهم ممن يثرثر بالحزبية كالبرعي، أو متأخريهم ممن يشقشق بها كذلك كزكريا اليافعي، وهم والله الذي لا إله غيره عاجزون عن تعريف الحزبية تعريفا علميا.) .

ثم نشر الجزء الثاني منه ليلة ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ وفيه عرّف الحزبية تعريفاً علمياً مبنياً على قواعد السلف وبيّن وقوعهم فيها ، فنريد من البرعي أن يتفرّغ لها ليناقشها ويرد عليها إثباتا أو نفيا ، سيما وهو المطالب ، لكن مشكلة البرعي أنه يسأل ثم يتهرب ، وإنما يعطي أصحابه جرعات مهدئة بين الحين والآخر

قوله : كيف الحزبية التي يعنونها ما هي!؟

ما هي إلا حاجة واحدة إن كنت تحب الحجوري فأنت سني، وإذا كنت لا

تحبه فأنت حزبي!! أنت حزبي فقط!!!! هو الميزان الذي يوزن به خلق الله.

فهذا هو الميزان عندهم!!!

هكذا هو أسلوب البرعي هداه الله تهويل ومبالغة وكذب

بالله عليكم من الذي قال هذا؟

وفي أي كتاب؟

ومتى حصل هذا؟

وهل يستطيع البرعي أن نلتقي نحن وإياه بين الركن والمقام بمكة المكرمة فبناهله على هذا الذي يصفه بأنه هو الميزان الذي يوزن به خلق الله عندنا؟
كذب البرعي مثل عطاسه لا يستطيع كتّمه.

قوله: لو تزيد في عبادتك في اليوم مئة ركعة، لا... الميزان الحجوري!

تحبّ الحجوري؟ ما فيش داعي لهذه الركعات كلها!

مباشرةً أنت سني، حتى ولو كان علمك قليلاً، ستوصف بالألقاب الكبيرة.

أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، يا قوم هل منكم رجل رشيد؟

يا عبد العزيز لقد قلت كلمة لو مُزجت بماء البحر لغيرته .

أصار الحجوري عندنا أعظم من عبادة الله من أحبّه لا داعي لأن يصلي حتى مائة ركعة!

ما هذا الجنف والزور؟

ما هذا الحقد الذي يغلي في صدرك نسأل الله أن يشفيك .

أتضمن أنك بهذا الكلام ستنقّر طالبا واحداً أو محبباً واحداً عن العلامة الحجوري حفظه الله؟

والله لا يقبل هذا عاقل من أصحابك فضلاً عن غيرهم ، إنما تضر نفسك ، وتكشف عن تهورك

يا أخي لا يجوز أن نعتقد ذلك في رسول الله ﷺ بأبي هو وأمي .
بل نقول للناس: حبُّ رسول الله فرض على الأعيان، والصلاة نور ولا نقول: ما
في داعي للصلاة ولو كانت نافلة ما دمت تحب رسول الله ﷺ
وهكذا أن نجعل من أحب الشيخ يحيى عظيما ولو كان قليل العلم والعمل ونخلع
عليه الألقاب الكبيرة هذا والله منك فجور ، ولا تضمن أن المسألة كلمةٌ قلتها ورُد
عليها وانتهى الأمر، لا

سيأتي يوم تأدية الحقوق ، ويوم الفصل وحينها يتمنى الظالم أنه كان أحرص لا
يتكلم بحرف واحد نسأل الله العافية والسلامة .
هذا الغلو في الأحكام هو الذي أهلككم يا عبد العزيز، هذا الفجور هو
الذي قتلكم نسأل الله العافية والسلامة .

ما ضرني حسدُ اللئام ولم يزلُ ... ذو الفضل يحسده ذوو التقصير
قوله: وإذا كنت لا تحبه، حتى ولو كان عندك علم، علمك يُوضع في قسطنطينة،
ويوضع على جنب! ويتهَمونك بالجهل! والفشل! لا دعوة، ولا علم، ولا
عندك أي شيء.

فإذا رجعت رجعت الألقاب، وخرجوا علمك من القسطنطينة، وأدخلوه في
رأسك: "عالم جليل"!

تخيّلوا هذا الكلام بهذا الكمّ من التجاوزات في مقطع قصير مكون من أربع دقائق
فكيف لو تكلم نصف ساعة أو أكثر!؟

لا حول ولا قوة إلا بالله ، الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به، القوم ابتلوا بالحنق الشديد ،استرسلوا مع نزغات الشيطان ففتك بهم والعياذ بالله .

وحال البرعي في هذا وفي أمثاله كما في المثل : رمتني بدائها وانسلت. (١)

فقد كنتم تقولون ليس مع الحجوري عالم واحد ولا تعترفون بجميع من معه من العلماء من طلبة الإمام الوادعي رحمه الله فلما رجع إليكم ابن حزام هداه الله قلتم هو عالم من قبل ومن بعد كما قاله محمد الإمام وكان من قبل لا وزن له عندكم.

قوله : أخبرني رجلٌ منهم قديمًا أيام ما كان عندهم "شبكة العلوم"، زمان لا داعي لذكر اسمه! وهو معروف لديهم كان من الكتاب فيها إن لم يكن من المشرفين قال لي: حاولنا أن نربط حزبية عبد_الرحمن العدني بالحزبيات الموجودة فما استطعنا. قال: فاحتجنا أن نقول "الحزبية الجديدة" قال: ما وجدنا أنه يشبه الإخوان المسلمين! ولا يشبه أصحاب الجمعيات ولا كذا! ما وجدنا! ما عندنا أي إثباتٍ عليه! قال: فاحتجنا أن نقول: "الحزبية الجديدة" يعني: موديل جديد!

أولا : يا عبد العزيز -هداك الله- سم لنا هذا الراوي المجهول حتى نعرف حاله كما عرفنا حالك فإن كان حالك كما مضى فكيف سيكون حال محدثك هذا **ثانيا :** هي جديدة نسبياً ليس لأنها موديل جديد كما تقول بل من أول وهلة قد يُبن التشابه بينها وبين حزبية أصحاب الجمعيات وغيرها وكتب في هذا الصدد "

(١) «أمثال العرب ط الهلال» (ص٤٧)

مختصر البيان الموضح لحزبية عبد الرحمن " وغيرها كثير ، ومن آخر ذلك ما دوناه في كتابنا " الإيضاح والتبيين "

**قوله : إن أحببتَ الحجوري أنت سني، وإن أبغضته أنت حزبي!
وعلى هذا يُقاس الناس.**

أقول : هل تستطيع أن تباهل على هذا يا عبد العزيز لنجعل لعنة الله على الكاذبين
!؟

فهذا الكلام مجرد إرجاف من البرعي لقصد التنفير

يا عبد العزيز قد ذهب الزمان الذي كنتم تغررون على الناس وكانوا يسمعون
لكم

أما اليوم وبعد أن ضربت الدعوة بأطنابها فقد عرف الناس حجمكم وحجم
دعوتكم وعرفوا من هو الحجوري ومن معه وما هي دعوته
أنت لا زلت تعيش في وهم ، في مفرق حبيش تحت حكم ولاية أمرك، لا تعرف
ما الناس عليه، سل أصحابك يحدثونك إن كانوا صادقين
نسأل الله المزيد من فضله ، ونسأل الله أن يهديكم ويردكم إلى الحق والسنة وأن
يعافيكم مما ابتلاكم به ، إن ربي لسميع الدعاء .

قوله : ورموا علماء أهل السنة بالعظائم داخل اليمن وخارج اليمن.

أقول : سبحان الله !!

هل هذا كلام رجل عاقل أم ثميل؟

علماء أهل السنة داخل اليمن وخارجها!؟

ماذا صنعنا بيهم؟! (**ورموا علماء أهل السنة بالعظائم**) سبحانك هذا بهتان عظيم .

تجاوز خطير في أعلى درجاته

أبمثل هذا التجاوز تنصر يا عبد العزيز؟

أبمثل هذا التجاوز تأمن معرفته يوم لقاء الله يا عبد العزيز؟

أبمثل هذا التجاوز يقبله منك عاقل يا عبد العزيز؟

سم لنا علماء أهل السنة وسم لنا العظائم

أم أنك أنت ومن معك علماء أهل السنة في اليمن وخارجها ووصفكم بالحزبية والحسد والفتنة عظائم، يا أخي لو أن إنسانا عاقلا لا يعرف البرعي إلا من خلال هذا المقطع فقط ، سيعرف البرعي وأنه رجل غير منضبط في كلامه وأنه وأنه الخ .

العنوان كبير جدا كما سبق فلما أتى لي مثل ذكر مثالا وهو وصي الله عباسي هداة

الله وجنَّبه جلساء السوء فما الذي قلناه فيه ؟ وأيُّ عظمة رميناه بها؟!!

هذا كلام لشيخنا يحيى حفظه الله تعالى منشور بعنوان ^(١) : يقول ماذا تعرفون عن

وصي الله عباس . ومما ذكر فيه أنه قريب من جمعية أهل الحديث ، وأن أصحاب

الحزب الإباني البرمكي التصق به وأثر عليه ولم يرمه بالعظائم ولا شيء من ذلك.

(١) تجده على هذا الرابط: <https://youtu.be/oDixVMtUyfrF0ri\STNZk?si=c\kt>

**قوله : سلوا الحجوري وأصحابه عن الشيخ وصي الله عباس، لا يساوي عندهم
بصلة! لأنه ما مشى على ما يريدون، وغيره مثله.**

قد سألنا العلامة الحجوري حفظه الله فما قال الذي تتقوله عليهم
ولم يتكلم فيه؛ لأنه لم يوافقهم، فكم هناك من علماء ممن لم يعرفوا الفتنة أو عرفوها
ولم يخوضوا فيها، أو لم يتبين لهم وجه الصواب فيها، ولا يقولون بقول الشيخ فيكم
ولم نتكلم عليهم؛ لأنهم لم يواتونا كما تقول!! ، فتبين بهذا كذب دعواك ، والله
المستعان .

وبالمقابل كلامك يا عبد العزيز هذا وأمثاله أليس من رمي أهل السنة بالعظائم ؟
**أليس قولك : : لو تزيد في عبادتك في اليوم مئة ركعة، لا... الميزان
الحجوري!**

تحبّ الحجوري؟ ما فيش داعي لهذه الركعات كلها!

من رمي أهل السنة بالعظائم ؟

أليس قولك: إن أحببت الحجوري أنت سني، وإن أبغضته أنت حزبي!

من رمي أهل السنة بالعظائم؟ وغيرها مما سبق أن نبهت عليه

وهكذا قولك قبل : وبعدها تريد أن تقول أخطأ الحجوري.. ويلك ولكن تقول

أخطأ رسول الله رسول الله سهل، الحجوري يقول أخطأ رسول الله لكن تقول

أخطأ الحجوري ويلك. ^(١) وكم من العظائم التي رميت بها أنت وحدك الشيخ

يحيى ومن معه من أهل السنة فضلا عن غيرك ؟

(١) تجدها عبر هذا الرابط:

قوله: فتوفيق البعداني سيرمون به كما رموا بغيره، ويتهمونه بما شاءوا أن يتهموه به.

توفيق البعداني رمى بنفسه ولم نتهمه بما هو منه براء بل نقول فيه بموجب ما دونه وقاله كما سبق ذكر ذلك، فإياك والتهويل واحذر من الكذب عافاك الله .

قوله: فلهذا لا تطمع أن يرضى عنك الحجوري وأصحابه ما لم تكن موافقاً لهم، مقلداً أعمى، وإن لم تفهم شيئاً! لا بد أن تمشي وراءهم ولو مقلد، وعامتهم مقلدة.

ما هذا الإرجاف يا عبد العزيز هداك الله ، يا أخي هذا ظلم ، والظلم ظلمات يوم القيامة ، تصويرنا بهذه الصورة ظلم شديد، وكذب مفضوح، والعجب أن هذا الكذب يصدر من شيخ مُسن!!

لكن إذا عُرف أن ثورتهم قامت على التلفيق والكذب بطل العجب .
لقد علم البرعي وغيره أن التقليد من أبغض الأشياء إلى قلوب أهل السنة فلذا يبهتنا بهذا الوصف مع أن وصف التقليد به وبأصحابه أليق؛ فهم الذين يربُّون طلابهم على تقليدهم، ولا يكاد يعرف الطالب إلا ما يقوله شيخه ، فلو سألت عامتهم ماذا عند الحجوري ؟.

يقول لك الحجوري يسب الرسول ﷺ ويسب الصحابة ﷺ ويسب العلماء ، ونحو ذلك مما يقوله كبارهم فإذا سألته عن الدليل يقول لك قد قال العلماء وهلم جرا

وقوله: وسلوهم، سلوهم! انظروا ما هي البراهين التي بها حكموا على

الآخرين؟!!

عامتهم مقلدة.

أقول : لا لسنا مقلدة بحمد الله ، بل نحن على بصيرة من أمرنا ، وقد سألت هذا السؤال يا عبد العزيز قبل سنوات وأجبت عنه بأتم جواب ولكن لسان حالكم كما قال الله : "ما جيتنا ببينة" ، ومن أحسن الردود عليك ما كتبه الشيخ الفاضل المبارك محمد با جمال حفظه الله في "الأضواء الكاشفة لمغالطات عبد العزيز البرعي الزائفة" وهي رسالة مستقلة ، فإن كان كلُّ ذلك لم يكف عندك فاختصر الطريق وعرّف الحزبية تعريفا علميا دقيقا كما سبق ذكره، ونحن نثبت بناء على تعريفك إن كان صحيحا حزبيتكم ، أو ينتظر أصحابكم حتى تظهر لكم قرون الحزبية من رؤوسكم، أو تعترفون بأنكم صرتم حزبيون !!

كتبه أبو سليمان سلمان بن صالح حسين العماد

الاثنين ١٢ / جمادى الأولى / ١٤٤٧ هـ